mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج نور على الدرب مع الشيخ عبدالكريم الخضير ح842

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:01

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب وارحب بكم كما احيي - 00:00:27

ارحب بفضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير وفقه الله كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - 00:00:42

فاتحة اسئلة هذا اللقاء سائل يقول هل يجوز ان اقرأ القرآن واهدي ثوابه الى امي وابي لانهما اميان لا يعرفان القراءة الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:57

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد جمهور اهل العلم على ان من عمل عملا صالحا مما يتقرب به الى الله جل وعلا ثم اهدى ثوابه الى من شاء من حي او ميت - 00:01:17

فان الثواب يصل قربة يقولون واي قربة فعلها اهدى ثوابها لحي او ميت وصلت هذا قول جمهور اهل العلم ويرى بعضهم ان ان الذي يصل هو ما ورد فيه النص - 00:01:38

ما ورد فيه النص من الدعاء والصدقة والحج والعمرة وما في معناها مما ورد فيه النص وما عدا ذلك يبقى على المنع ولكن القول بوصول الثواب المهدى بعد تحصيله بفعل العبادة - 00:02:00

هو قول الجمهور وعلى هذا فلا مانع ان يقرأ القرآن يذكر الله يسبح يحلل ويكبر ويحمد الله اذا فرغ اهدى الثواب لامه او لابيه او لمن يحب على قول الجمهور اذا فرغ ولا ينوي بالبداية - 00:02:24

اذا ملكه اذا استحقه يستحقه اهداه ولو استحضر قبل البداية انه سوف يهدي ثوابه اذا اما عن مسألة يعني فيها شيء من المقصود ان انه لو اقتصر على ما ورد - 00:02:43

خروجا من الخلاف فكان اولى فيدعو لهما ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا ويتصدق عنهما جاءت في الصدقة نصوص ويحج ويعتمر عنهما وجاء بذلك النص لو اقتصر على مثل هذا لكان اولى خروجا من الخلاف - 00:03:06

ولكن لو فعل ما فعل جمهور اهل العلم على انه يصل والله اعلم الله اليكم هذا سائل يقول انه اخذ قرضا من احد البنوك عبارة عن اخشاب يملكها البنك ومصرحة من الهيئة الشرعية للبنك - 00:03:28

يقول هم اشتروها منه ووضعوا قيمتها في حسابه فهل هذه الطريقة سليمة شرعا ام هي ربا الان هو يقول في سؤاله انه اخذ قرظ معروف ان القرظ هذه العبارة شاعت على السنة الناس - 00:03:49

مرادا بها الدين ان القرض كان مما يبتغى به وجه الله ولا فائدة منه الا الثواب من الله جل وعلا حيث يأخذه حيث يأخزه مبلغا معينا ويرد نفس المبلغ هذا هو القرض - 00:04:13

تم ما تضمنه السؤال ويجري على كثير من الالسنة انهم يطلقون القرض ويريدون به الدين يعني واكثر ما يكون في مسألة التورق ان يشتري مريد المال سلعة من الدائن ثم يقبضها قبضا شرعيا - 00:04:38

ثم يبيعها على طرف ثالث هادي مسألة التورط وقال في سؤاله عبارة عن اخشاب يملكها البنك لابد ان يملكها البنك ملكا تاما مستقرا

او الجهة الدائنة يقول مصرحة من الهيئة الشرعية للبنك - 00:05:02
هذه الاخشاب مصرحة او صورة البيع مصرحة عن اخشاب يملكها البنك ومصرحة من الهيئة الشرعية الظمير يعود الى الاخشاب والاخشاب لا تحتاج الى تصريح من هيئة اذا تم ملكها للبنك او - 00:05:26
الدائنة ملكا مستقرا صاغ له ان يبيعها على من شاء بالسعر الذي يشاؤه الاجل المعلوم لابد ان يكون الثمن معلوما والاجل معلوم على كل حال يقول هم اشتروها مني ما بيعت على طرف ثالث - 00:05:49
وهذه هي مسألة العينة المحرمة اذا تبايعتم بالعينة اخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا يرفعه عنكم الا ان تعاودوا دينكم على كل حال هي هذه مسألة العينة - 00:06:12
بحيث يعود الى البائع عين ما له فهذه مسألة العينة ومحرمة عند جماهير اهل العلم يقول هل هذه الطريقة سليمة شرعا ام لا هذه مسألة العينة التي فيها النص وجمهور اهل العلم على تحريمه - 00:06:35
نعم احسن الله اليكم سائل يقول هل خروج الدم والصديد اعزكم الله من الجرح يبطل الوضوء والصلاة جمع من اهل العلم يرون ان من نواقض الوضوء الخارج الفاحش النجس من الجسد - 00:06:56
كان كثيرا يعني من غير المخرجين شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في مجموع الفتاوى تنازع العلماء الوضوء من النجاسة الخارجة من غير السبيلين كالفصاد والحجامة والجرح والقيء والاظهر انه لا يجب الوضوء - 00:07:16
مس الذكر ولا النساء ولا خروج النجاسات من غير السبيلين والقهقهة ولا غسل الميت انه ليس مع الموجبين دليل صحيح الادلة الراجحة تدل على عدم الوجوب لكن الاستحباب متوجه ظاهر - 00:07:39
بان القول انتهى كلامه استحبابه استحبابه لاعادة الوضوء من هذه الاشياء يقول ظاهر لان فيها ادلة فيها ادلة وان كانت محتملة وبعضها صحيح ليس بصريح وبعضها صريح ليس بصحيح لكن الخروج - 00:07:58
الاستحباب ظاهر يقول شيخ الاسلام خروجا من الخلاف يعني خروج قصده للخروج من الخلاف والا فالقائلون بان هذه تنقض ائمة ومذاهب معتبرة ومنها مذهب ومنها المذهب عند الحنابلة على كل حال كلام شيخ الاسلام واضح - 00:08:23
كلام مذهب واضح والخروج من الخلاف مطلوب كما قرر ذلك شيخ الاسلام في اخر الجواب قال لكن الاستحباب متوجه ظاهر يعني من باب ابراء الذمة والخروج من العهدة بيقين والا فليس فيها كما قال - 00:08:44
فليس مع الموجبين دليل صحيح للادلة الراجحة تدل على عدم الوجوب مما يدل على ان هناك ادلة لكنها مرجوحة في نظره رحمه الله احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم استفراغ الطفل اجلكم الله على ملابسي؟ هل يلزم تغييرها - 00:09:05
القيء معلوم انه نجس ونقل النووي في المجموع الاتفاق على نجاسته سوى في ذلك بين قيء الادمي وغيره من الحيوانات قال ابن قدامة من كتب المذهب المعروفة القيء نجس لانه استحال في الجوف الى الفساد فاشبه الغائط - 00:09:30
القيء نجس سواء كان من صغير او كبير وعلى هذا تكون نجاسته تبوله صغير بولهم مخفف ويكتفى بنضحه كما جاء في الاحاديث الصحيحة يكتفى بالنظح ولكن ابن القيم رحمه الله - 00:10:06
تحفة الممدود قال هذه المسألة يعني المسألة المسؤول عنها استفراغ الطفل على ملابس امه هذه المسألة مما تعم بها البلوى قد علم الشارع ان الطفل يقيئ كثيرا ولا يمكن غسل فمه - 00:10:36
ولا يزال ريقه ولعابه يسيل على من يربيه ويحمله ولم يأمر الشارع بغسل الثياب من ذلك ولا منع من الصلاة فيها ولا امر ولا منع من الصلاة فيها ولا امر بالتحرز - 00:10:56
الطفل هذا كلام ابن القيم لكن اذا تقرر نجاسة شيء تقررت فلا يلزم البيان في كل مناسبة وهذا شيء استحال ونقل على نجاسته الاتفاق كما سبق في كلام النووي مع ان النووي متساهل في نقل الاجماع - 00:11:13
كما هو معلوم المقرر عند قنابل وغيرهم والاحوط والاولى اتقاؤه بقدر الامكان لقاءه بقدر الامكان على اقل الاحوال النظح ينضح كبوله والله اعلم احسن الله اليكم اه هذا سائل يسأل عن معنى اية يقول ما معنى قوله تعالى - 00:11:39

لتبلون في اموالكم وانفسكم ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور الله جل وعلا في هذه الاية - 00:12:11

ذكر ان المؤمنين يبتلون ومما يبتلون به فيما ذكر في الاية الاموال والانفس وكذلك من البلوى والابتلاء سماعهم ما يسوؤهم من اهل الكتاب ومن الذين اشركوا لا شك ان سماع ما يؤذي - 00:12:32

سماع الكلام القبيح المؤذي بلوى لكن ما الواجب على المسلم اذا سمع هذه الامور لو اصيب ببلوى في نفسه وماله واجب على ايه الصبر والاحتساب واشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم - 00:13:02

المقصود ان هذا الابتلاء يجب فيه الصبر تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور قد بين الله جل وعلا في موضع اخر ان من جملة البلاء الخوف والجوع ان البلاء في الانفس والاموال - 00:13:25

والنقص فيها واوضح فيه نتيجة الصبر المشار اليها لقوله فان ذلك من عزم الامور يقول جل وعلا ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال الانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة - 00:13:49

قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون الله جل وعلا يقول انما يوفى الصابرون الواجب على المسلم اذا ابتلي في نفسه او ماله او - 00:14:14

ولدي عزيز عليه عليه ان يصبر ويحتسب الصبر لا شك انه الابتلاء تمحص المؤمن ويقضي على سيئاته وهذا الابتلاء من نعم الله على المؤمنين لكن لا يتمناه الانسان فاذا حصل له عليه ان يصبر ويحتسب - 00:14:36

ويبشر وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون نعم الله اليكم ونفع بما قلتم هذا سائل يقول اريد ان اقتني نسخة لفتح الباري - 00:15:07

تغني عن باقي النسخ فتح الباري في شرح صحيح البخاري للامام الحافظ ابن حجر العسقلاني من اجمع الشروح على كتاب البخاري هذا الكتاب العظيم ويستفيد منه طالب العلم قد يستغني به عن غيره - 00:15:31

لكن لا يغني عنه غيره هذا الكتاب على اسمه فتح قد قيل للشوكاني لما لم لم تشرح البخاري؟ قال لا هجرة بعد الفتح وهذا الكتاب طبع طبعته الاولى في مطبعة بولاق سنة الف وثلاث مئة - 00:15:55

معلوم ان هذه المطبعة يشرف عليها لجان علمية كبيرة من شيوخ الازهر وغيرهم ويتقنون الطباعة وفي الغالب انه اذا طبع الكتاب في بلاغ انه اتقن طبعه مشكلة ما اذا وجد نسخ اصح مما اعتمدوا عليها فيما بعد - 00:16:22

وحققت فوجئت هذه مسألة اخرى لكن في الغالب ان ما يطبع في بولاق يتولى الاشراف عليه لجنة علمية طبع الكتاب لاول مرة في مطبعة بولاق في اربعة عشر جزءا شرح - 00:16:45

في ثلاثة عشر والمقدمة في مجلد ابن حجر شرح في شرح للبخاري مطوع وعدل عنه بعد ان قطع فيه شوطا يسيرا وجعل المقدمة للشرح الكبير اشار الى ذلك في الفتح المطبوع - 00:17:05

ثم اختصر الشرح وبقي على هذا الوضع الذي آآ بين ايدينا كما قلت طبع الكتاب في بولاق سنة الف وثلاث مئة ثم طبعه الصديق حسن خان في الهند ثلاثين جزءا - 00:17:37

وفي الهند في ثلاثين جزء قديما في اوائل القرن الرابع عشر من بعد بولاق بيسير بولاق بيسير ثم طبع بعد ذلك طبعات كثيرة منها طبعة الخشاب خيرية منها البهية المصطفى محمد - 00:18:01

وتوالت عليه المطابع لاهميته قبل سنة ثمانين وثلاث مئة والف رأى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه النسخ طلاب العلم اراد ان يعيد طبعه وجد بعض النسخ خطية مع مطبعة - 00:18:31

مع طبعة بولاق وقابلوا وصححوا ما وجدوا من اوهام واخطاء علق الشيخ على المواضع التي فيها مخالفة حيث الاعتقاد ترجيع غير الراجح عند الحافظ بن حجر المقصود ان الشيخ المجلد الاول والثاني - 00:18:58

شيء من الثالث ثم شغل عن ذلك او عزل صاحب المطبعة السلفية الشيخ محمد الدين الخطيب يعتمد بولاق ويطبع عنها الاصل طبعة

بولاق والاجزاء الاول والثاني مع شيء من الثالث - 00:19:23
فيها مقابلة من قبل الشيخ وبعض معاونيه من طلاب العلم وتعليقات نفيسة الشيخ رحمة الله عليه ثم بعد ذلك الكتاب صور مرارا على هذه الطبعة التي هي السلفية هي طبعة - 00:19:44
في جملتها سيدة اذا صححت الاخطاء التي فيها لان في كل مجلد في اخر مجلد صحت هذه الاخطاء صارت الى حد ما سليمة مع انه وجد طبعاات متأخرة عن هذه الطبعة - 00:20:02
فيها عناية تخريج الاحاديث وفيها احلات لما مضى وما سيأتي من سائل من افضلها ما ظهر حديثا من طبعة الرسالة في اربعة وعشرين جزء هي طبعة خلال المقابلة في الدرس - 00:20:23
ظهر ان فيها عناية فيها تصويب ما حصل في الطبعات السابقة هذه الطبعة في تقديري تغني عن باقي بقية المسائل العقدية التي بعد وكل الشيخ ابن باز الكتاب والعناية بالكتاب لصاحب المطبعة - 00:20:45
الشيخ محب الدين الخطيب بقية التعليق على المسائل العقائدية قرأ بعضها على الشيخ ابن باز رحمة الله عليه الى اخر الكتاب وعلق عليها والشيخ عبد الرحمن البراك حفظه الله ايضا قرأ عليه بعض المسائل وعلق عليها بتعليق - 00:21:10
نفيسة من اهل الاختصاص في هذا الشأن والله اعلم طبعت تعليقات الشيخ. طبعت نعم في جزء نعم طبعت وبقية تعليقات الشيخ ابن باز يبدو انها طبعت على مع طبعة طيبة - 00:21:32
طيبة بتحقيق نظرة وعلى هذا يجمع طالب العلم طبعة السلفية وزيادة عليها السلفية ان كان يريد ان يقترب الرسالة. الرسالة اولى. الرسالة مع تعليقات الشيخ البراك تعليقات الشيخ ابن باز - 00:21:58
اللهم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم الكريم وبهذه الاجابة مستمعينا الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:22:22
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابات لاستفساراتكم نسأل الله عز وجل ان يعلمنا جميعا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه جواد كريم - 00:22:38
وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:22:50